

بحار الأنوار

[61] وقال الابي: في إكمال الاكمال: في المسألة خلاف والمتحصل فيها أربعة أقوال، قيل: الغنا أفضل، وقيل: الفقر أفضل، وقيل: الكفاف أفضل، وقيل: بالوقف، وقال: المراد بالرزق المذكور ما ينتفع به صلى الله عليه وآله في نفسه وفي أهل بيته وليس المراد به الكسب لانه كسب من خبير وغيرها فوق القوت انتهى. 4 - كا: عن العدة، عن البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي رفعه إلى علي بن الحسين صلوات الله عليهما قال: مر رسول الله صلى الله عليه وآله براعي إبل فبعث يستسقيه فقال: أما ما في ضروعها فصباح الحي، وأما ما في آنيتهما فغبوقهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم أكثر ماله وولده. ثم مر براعي غنم فبعث إليه يستسقيه فحلب له ما في ضروعها وأكفأ ما في إنائه في إناء رسول الله صلى الله عليه وآله وبعث إليه بشاة وقال: هذا ما عندنا، وإن أحببت أن نزيدك زدناك قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم ارزقه الكفاف. فقال له بعض أصحابه: يا رسول الله دعوت للذي ردك بدعاء عامتنا نحبه ودعوت للذي أسعفك بحاجتك بدعاء كلنا نكرهه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، اللهم ارزق محمدا وآل محمد الكفاف (1). توضيح: الصبح بالفتح شرب الغداة أو ما حلب أول النهار، والغبوق بالفتح أيضا الشرب بالعشي أو ما حلب آخر النهار، وفي القاموس كفأه كمنعه صرفه وكبه وقلبه كأفأه وقال الجوهري: كفأت الاناء كبته وقلبته فهو مكفوء، وزعم ابن الاعرابي أن أكفأته لغة، وقال الكسائي: كفأت الاناء كبته وأكفأته أملتة وقال: أسعفت الرجل حاجته إذا قضيتها له. 5 - كا: عن العدة (2) عن أبيه، عن أبي البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل يقول: يحزن عبدي المؤمن إن فترت عليه، وذلك أقرب له مني، ويفرح عبدي المؤمن أن وسعت عليه وذلك أبعد له مني (3). بيان: الحزن بالضم الهم وحزن كفرح لازم، وحزن كنصر متعد، يقال: _____ (1) الكافي ج 2

ص 140 و 141. (2) في المصدر: عنه عن أبيه. (3) الكافي ج 2 ص 141. [*]